

تقارير خارجية

روبوتات مفخخة.. ونزوح تحت النار

إسرائيل تعزل غزة عن العالم بقطع الاتصالات والإنترنت



يقلم:

محمود غلاب

بورصة البرلمان!

منذ فترة طويلة، ومع اقتراب موعد فتح باب الترشح لمعضوية مجلس النواب للعضل التشريعي الجديد، كثر الحديث في العوارات الخاصة وعلى «السوشيال ميديا» حول بيع مقاعد مجلس النواب لمن يدفع أكثر، وحددت الشائعات تسعيرة للمقعد يتراوح بين ٢٥ مليون جنيه وتصل إلى ١٠٠ مليون! فيما يعرف ببورصة البرلمان، ومن خلالها فتح المزاد وبين ١5 و١5٠ خرج علينا فريق يعمل على الترويج للحصانة البرلمانية وعائلتها أو ربعاها الذي يحصل عليه من يقع عليه المزاد، وفعلاً هناك من يتحدث عن أن الذي يدفع كل هذه الملايين من أجل مقعد في البرلمان سيكون جل اهتمامه هو جمع الأموال التي دفعها خلال فترة وجيزة، وبعد ذلك يتفرغ لجني الأرباح التي تدرها في الحصانة خلال الخمس سنوات على اعتبار وهذا من وجهة نظره أن الحصانة مشروع تجاري لا أكثر! طبعاً هذا الكلام أو هذه الشائعات التي تلاوها الألسن باستمرار من شخصيات مثقفة وأخرى من عموم البشر ومن أعداء الوطن الكارهيين لمصر، والذين دأبوا على قذف الشرف الرفيع وينتظرون إسالة السماء على جوانبه يسيء، إلى الحياة النيابية التي شهدت مصر خطوات تطورها عام ١٨٦٦، بإنشاء «مجلس الشورى النواب»، في عهد الخديو إسماعيل، وشهدت الحياة النيابية في مصر مراحل متعددة تقوم بدورها في إرساء معنى الدولة التي سبقت إليه مصر دول العالم القديم والحديث.. وخلال تلك الأعوام أسهمت الهيئات النيابية في تشكيل تاريخ مصر ووجهها الحضاري الحديث في مختلف جوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

في ١٧ فبراير ١٨٨٢، أرسمت مصر أول ملامح للديمقراطية النيابية، من خلال سنّ نصوص في الدستور الجديد الذي حل محل دستور ١٨٧٩.. فقد أوجد دستور ١٨٨٢، لأول مرة فكرة وجود مجلس نواب يختص بالتشريع، ويراقب ويعمل النظار «الحكومة»، ويختبر مصر صافية أول مجلس نيابي منتخب بمثل اختصاصات نيابية في منطقة الشرق الأوسط، في مايو عام ١٨٠٥، شهدت مصر أول ثورة ديمقراطية ناجحة في العصر الحديث وهي الثورة التي قادها علماء الأزهر واشترك فيها كل فئات الشعب، وبدأ محمد علي باشا ثورة إدارية شاملة لإقامة مؤسسات حكم حديثة بما فيها إقامة مجلس نيابي تمثيلي حديث.

فحق عام ١٨٢٤، تم تكوين «المجلس العالي» الذي يعد البداية الحقيقية لأول مجلس نيابي يتم اختيار بعض أعضائه بالانتخاب ويراعي فيه تمثيل فئات الشعب المختلفة، وشهد عام ١٨٦٦، الخطرة الأمم في تطور الحياة النيابية في مصر بإنشاء مجلس شورى النواب وهذا المجلس يعد أول برلمان يشترك في اختصاصات نيابية، وليس مجرد استمرار تقليد بقلب فيه الصفة الإدارية، واستمر التطور في الحياة النيابية حتى وقتنا الحالي مع اختلاف سميات البرلمان المصري، وتياً أيضاً لمن يصدق أن مقاعده تخضع لشيوخ الحاليين.

رحلة طويلة مشرفة للحياة النيابية مرت بها مصر منذ قرابة القرنين من الزمان، بدلاً ما نفتخر بها ونتمسك بها نجد من يحاول أن يهيل عليها التراب للإساءة إلى هذا التاريخ، وضرب البرلمان الجديد في مقتل، وتحويله إلى ملكية خاصة لأصحاب المالين ينمون من خلاله رؤوس أموالهم، ويصورون مصر على أنها حكومتها لا تخضع للمحاسبة ولا للرقابة ولا تحترم معاهداتها واثارتاتها وأن القوانين فيها تصدر حسب أهواء أصحاب الملايين من النواب. تياً لكل من تسول له نفسه الإساءة إلى البرلمان المصري، وتياً أيضاً لمن يصدق أن مقاعده تخضع لعلمية البيع والشراء.

وتياً نمرشع يعتقد ذلك، وتياً نبالك يصدق هذا الهراء، برلمان مصر ليس للبيع ولا للشراء، إنه يشكل بأسواق النخيل التي يفتخرونها بمراتب الحرة، حذار من حد حذار من سلكها الغرضون الكارهون لمصر، إنهم يحاولون ضرب سميتها التشريعية في مقتل.

أقول قولي هذا، ولكن لوطف الدخان والرماد لا بد من رد مسئول، وأقول فتشوا عن القائمة المعلقة لأن هذا اللغظ هو أحد آثارها الجينية.

يقلم:

حمدي قوطة

الكلمة الأقوى للرئيس الأقوى للدولة الأقوى

كله فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي في القمة العربية الإسلامية بالبحر كانت الكلمة الأقوى، حيث أخذت كلمة الرئيس حوالي ١١ دقيقة وهي الكلمة الأكبر من حيث الوقت.

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال كلمته عدة رسائل بوضوح وجرأة، ومنها أن ما فعله إسرائيل من الفترات عسكري يهدد اتفاقية السلام، ويهدد تحديراً واضحاً وصريحاً، وأن استمرار إسرائيل في انتهاكها للعامة في المنطقة سوف يؤدي إلى هدم اتفاقيات السلام وزرعون الاستقرار في المنطقة لا يمكن السكوت عنه، وأن نظرة العرب للدولة العربية والإسلامية يجب أن تتغير، وأن سلامة شعب إسرائيل مبرهونة بالسلام في المنطقة وليس بسياسة الاعتداءات على الدول العربية.

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة إنشاء إله عربية إسلامية لمواجهة تحديات الأمن والأمن والأمن، وأنها لا تسمح بالاعتدي على سيادته الدول العربية والإسلامية، وأن موقف مصر واضح وصلب في رفض أي مشروع من شأنه تهجير الشعب الفلسطيني من أراضيه.

وجه الرئيس السيسي رسالة إلى الداخل الإسرائيلي إلى ما يجري الآن ويؤمن مستقبل السلام في المنطقة ويهدد أمنك وأمن المنطقة بالكامل.

وضع العراقيل أمام أي فرض لأي اتفاقيات سلام جديدة في المنطقة ومنها ستكون العواقب وخيمة، وأن عودة المنطقة لأجواء الصراع وضباب لا تحقق من اتفاقيات سلام وما تحقق من مكاسب، نحن سندفعه جيئاً بلا استثناء.

لقد لا يسمحوا بأن تفهم جدي أسلفا في ما تحقق من سلام، ومنها يكون الله بلا حدود، وأن مصر ترفض إضفاء ثقلها عن تعرضات دولة قطر الشقيقة من عدوان غاشم على سيادتها أدى إلى وفاة وإصابة مواطنين.

وأن مصر تفتتح مع دولة قطر موقف واضح وصريح ضد أي عدوان على سيادتها، وأن دولة قطر هي دولة شقيقة لا تسمح بالعدوان عليها ولا على سيادة أي دولة عربية وإسلامية.

كله فخامة الرئيس السيسي دعوة واضحة إلى المجتمع الدولي لتفعيل التزاماته القانونية والأخلاقية، بسياسة إسرائيل على أنها كيان غير شرعية، وأن إسرائيل التي باتت سادته في الفترة الأخيرة، وتكرز بمقومات الأمن الإقليمي، ويعكس ذلك رغبة مشتركة في بناء مقاربة جديدة تسهم في تخفيف التوترات وتعزيز فرص الاستقرار.

ومن المتوقع أن يفتح المجال أمام تقاهمات جديدة تتعلق بالأمن الإقليمي والتعاون الاقتصادي، بما يعيد رسم ملامح التوازنات في الشرق الأوسط، ويمتص الجوار السياسي زخماً جديداً لمستقبل أكثر استقراراً.



لواء سابق بـ«جولاني» يقود خطة الثلاث مراحل لإبادة الفلسطينيين

في حرب الاحتلال، وتكشف الخطة أن الاحتلال الإسرائيلي يعتزم السيطرة على الأرض والبقاء فيها في إشارة إلى إصراره على طلب النزوح من أصحاب الأرض بمدينة غزة حيث يوضع الحدود مع سوريا حيث واجه بني تحية مقعدة لحزب الله، الاحتلال بتوجيه واضح من وزير الحرب «يسرائيل كاتش»، مضنيا أن عدد الضحايا سيكون منخفضاً للغاية، وهناك استثمار كبير في ذلك من حيث التفكير والحسابية.

ويزمع أن حوالي ٨٠-١٥٠ من عناصر الاحتلال أكردو لندهم داعية عالية للمهمة، وأعربوا عن قنهم بالخطة والقيادة، وهو ما كذبه مسئولون سياسيون وعسكريون إسرائيليون حول تحذيرات أطلقت برفض المشاركة في عملية داخل مدينة غزة. وحذرت عائلات الأسرى الإسرائيليين من مخاطر كبيرة إزاء شأن عملية برية في مدينة غزة وتعرض الأسرى لسياسة أو القتل، وسط مطالبات بالتوصل لاتفاق وقف إطلاق نار يتضمن صفقة تبادل.

الإجرام الإسرائيلي وهو احتلال مدينة غزة، وعلى مدار مسيرته، قاد عاشور الكتيبة ٥١ خلال حرب لبنان الثانية في معركة دامية ضد حزب الله، ثم تولى قيادة وحدة «اليجوز» في لواء جولاني، وبعدها قاد الفرقة ٢٦ على الحدود مع سوريا حيث واجه بني تحية مقعدة لحزب الله، وتكرز المرحلة الأولى في الخطة الإسرائيلية على تدمير واسع للبنى التحتية في مدينة غزة بدعوى ارتباطها بحماس - خصوصا ليلا - باستخدام وسائل متنوعة بينها روبوتات تعمل فوق الأرض ونحتها، أما المرحلة الثانية فتشمل تحصيرا دقيقا للخطوة البرية، مع تنسيق وثيق مع أجهزة الاستخبارات وقيادة الأسرى والمفقودين، بهدف تقليل المخاطر على الجنود والأسرى، ومصادر عسكرية قالت: «التر ستكون سريعة، أما الاحتلال فسيدون أبنا».

وتوصف المرحلة الثالثة بالسرية للغاية ومصنفة بمستوى أمن عال جدا، وتتضمن قدرات عسكرية لم تشاهد من قبل

كامب ديفيد ثانية

مقترح أمني يرسم ملامح جنوب دمشق

أن التضامات الأمنية المطروحة تهدف إلى معالجة المخاوف المشروعة لطرفين السوري والإسرائيلي.

وتحدد الرئيس السوري أحمد الشرح مؤخرا في مقابلة تلفزيونية على أن بلاده تسعى لاتفاق يعيد إسرائيل إلى أوضاع ما قبل الثامن من ديسمبر، وهو اليوم الذي شهد تصعيدا ميدانيا كبيرا لكن الواقع الميداني ظل متوتر.

ففي الساعات الأولى من صباح أمس، أعلنت قناة الأخبارية السورية أن القوات الإسرائيلية توغلت في بلدتي جيتان الخشب وأوفانيا بريف القنيطرة الشمالي، حيث نفذت عمليات تقتيش وانتشار على أسطح المنازل بمرافقة طائرات مسيّرة، مما دفع دمشق إلى إدانة ذلك بشدة ووصفتها بأنها انتهاك للقانون الدولي ولاتفاقية فض الاشتباك الموقعة عام ١٩٧٤، مؤكدة أنها تعزل أي جهود لإرساء الاستقرار في الجنوب السوري.

وبينما يراقب العالم هذه التطورات، تتزدق في الكونكس أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي نيتانياهو يسعى للقاء الرئيس السوري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك نهاية سبتمبر، لكن مصادر إسرائيلية اعتبرت احتمالية عقد اللقاء ضعيفة، نتيهاهو أعلن في مؤتمر صحفي أن الرئيس الأمريكي دونالد ترام دعاه لزيارة البيت الأبيض في ٢٩ سبتمبر، في إشارة إلى أن الملف السوري قد يكون حاضرا على الطاولة بين الحليين.

لقاءات استراتيجية تعيد رسم ملامح الشرق الأوسط

الرياض وطهران.. من قطيعة الأمل إلى شراكة الحوار وصناعة الاستقرار الإقليمي

المستوى، للتشاور بشأن توسيع التعاون السياسي والأمني والاقتصادي.

ورافق لايريجاني في هذه الزيارة نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي على باقرى كني، ومساعد وزير الخارجية الإيراني محمد علي بك، وشهد الاستقبال حضورا سعوديا رفيع المستوى تمثل في صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، إضافة إلى رئيس الاستخبارات العامة الأستاذ خالد الحميدان، ما يعكس الطابع الاستراتيجي للقاء وأبعاد الأهمية والسياسية.

والكده أهمية استمرار الحوار المباشر بين الرياض وطهران، بما يسهم في تجاوز التحديات وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

ولم يقتصر الحوار على الملفات الثنائية فحسب، بل شمل استعراض أبرز التطورات في المشهد الإقليمي، بما في ذلك التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه المنطقة، حيث شدد الطرفان على ضرورة التعاون لمعالجة الأزمات وتعزيز مقومات الأمن الإقليمي، ويعكس ذلك رغبة مشتركة في بناء مقاربة جديدة تسهم في تخفيف التوترات وتعزيز فرص الاستقرار.

ومن المتوقع أن يفتح المجال أمام تقاهمات جديدة تتعلق بالأمن الإقليمي والتعاون الاقتصادي، بما يعيد رسم ملامح التوازنات في الشرق الأوسط، ويمتص الجوار السياسي زخماً جديداً لمستقبل أكثر استقراراً.



صور إبيستين، تقارذ ترامب في بريطانيا.. والاحتجاجات تنفض زيارته الرسمية

عملة لندن: الرئيس الأمريكي أشعل نيران التطرف اليميني وعامل الأقليات بأسلوب المستبدين

كتبت- أماني زكي، تحولت الزيارة الرسمية الثانية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى المملكة المتحدة إلى حدث مثير للجدل، بعدما بادر ناشطون بريطانيون إلى عرض صور تجميعه بالموال الراجل جيفري إبيستين على جدران قلعة وندسور، ترامبا مع وصوله رفقة السيدة الأولى ميلانيا ترامب، كما نشرت لافة ضخمة على الشغب المحيط بالقلعة، في خطوة استهتفت تدخلت بحراسة وزارته بعلاقاته السابقة مع إبيستين، المتهم بالاتجار الجنسي بالقاصرات قبل وفاته في السجن عام ٢٠١٩.

الشرطة البريطانية تدخلت بسرعة لوقف هذه العروض واعتقلت وادي أشخاص على خلفية ما وصفته بـ«اتصالات خبيثة»، وهي جريمة منخفضة المستوى، وأكدت فيليبسيتي باركر، كبيرة مفتشي شرطة وادي التايمز، أن الأجهزة الأمنية تعاملت مع الحادث فوراً، فيما اعتبرته المجموعات المنظمة أن هدفها تحقق بمجرد لفت الانتباه وإثارة الجدل.

بالإضافة للعلاقة التي بلغ طولها نحو ٢٥ قما وعرضها مبالغ ضخمها مجموعة «Elon Hates Everyone»، وهي الجهة نفسها التي سبق أن نظمت احتجاجات ضد الملياردير إيلون ماسك في بريطانيا. وذكرت المخبدة باسم الحملة أن تكلفتها بلغت نحو ٢٠٠٠ جنيه إسترليني جمعت عبر تبرعات جماعية. مجموعة أخرى تدعى «Ick Donkeys By»، المعروفة باستخدام أساليب بصرية ساخرة، عرضت أيضا صوراً لترامب وإبيستين على أبراج القلعة، ونشرت لها حقاً على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وصول ترامب إلى لندن كان بداية برنامج رسمي يشمل قضاء أمس الأربعاء في قلعة وندسور بضيافة الملك تشارلز الثالث والملكة كاميليا، على أن يلتقي اليوم الخميس برئيس الوزراء كير ستارمر في مقر تشيكرز الرضي. غير أن الزيارة تأتي وسط أجواء مشحونة، إذ أحطل لمسيرات واحتجاجات واسعة في شوارع لندن، خصوصا في ساحة البرلمان.

بالتوازي مع المظاهرات، خصصت القناة الرابعة البريطانية سهرة أمس السبت برنامج مطول يراجح بالتفصيل ما وصفته بالأكاذيب والأدعاءات «الضللة» التي أطلقها ترامب منذ بداية العام، وقال إيان كاتز، كبير مسؤولي المحتوى في القناة، إن الهدف من هذا البث هو تذكير الجمهور بالمخاطر التي ترتب عندما يتجاهل زعيم عالمي الحقيقة.

تقرير - سحر رمضان:

نزوح إجباري تحت النار والقصف.. أجساد مهزقة تستمر بالنزوح من مدينة غزة نحو الوسطى والجنوب في مشهد فاس، امرأة تآم محتزنة الحقيقة التي حملت كل ما تبقى من الوطن تقتشر شوارع الجيعم تحت نيران الإرهاب الصهيوني وتطل غلبه النعاس على مقدمة المركبة أثناء هروب عائلته قسرا من مدينة غزة نحو الجنوب.

الاحتلال يعلن عن فتح مسار جديد من طريق صلاح الدين لتسهيل نزوح المواطنين من مدينة غزة إلى جنوب قطاع غزة ووفق زعمه سيعمل المسار لمدة ٤٨ ساعة تبدأ اليوم الأربعاء الساعة ١٢ وتنتهي اليوم الجمعة الساعة ١٢ فيما تعلن شركة الاتصالات الفلسطينية عن انقطاع خدمات الإنترنت الثانية والخطوط الأرضية في محافظة غزة والشمال نتيجة استهداف المسارات المغذية الأساسية للمنطقة.

بواصل الاحتلال تفجير مدرعات مفخخة بين المنازل السكنية في منطقة الشيخ رضوان ومنطقة الكرامة وشارع التفق.

ثلاثة وعشرون شهرا من القتل الموثق بالصوت والصورة، ومن التصريحات العلنية لقادة الاحتلال وهم يتباهون بالإبادة والتطهير العرقي.. ومع ذلك يقف ميزان العدالة الدولية عاجزا، متفلا، وكان الحكم على نوايا الجريمة يحتاج إلى براهين إضافية.

هل يحتاج العالم أكثر من مشاهد الجثث تحت الركام، صرخات الأطفال الجائعين والمستشفيات المدمرة، ليثبت أن ما يجري هو إبادة جماعية مكتملة الأركان؟!

إن عجز العدالة هنا ليس عجزا بريئا، بل هو تواطؤ بالصمت ومشاركة غير مملنة في الجريمة، وترك لشعب أعزل يتجرع الموت والمعاناة يوما بعد يوم.

العالم اليوم على المحك: إما أن يثبت أن القانون الدولي أي قادر على حماية الإنسان، وإما أن يعترف بأنه أصبح مجرد أوراق باردة لا تصمد أمام نار المصالح والسياسة.

عبر قصف المباني والأبراج السكنية، مع تحصيلاته لنش عملية برية تشارك فيها فرقان من جنوده. وكشف في الأيام الأخيرة من استخدام العربات «المجنزرات»، المفخخة المحملة بأطنان من المتفجرات لتدمير الأحياء السكنية المركزية في مدينة غزة في إطار سعيه لتحقيق الهدف المعلن بتدمير المدينة وتهجير سكانها.

ووفق المرصد الأورومتوسطي لتفجير الاحتلال ١٠ عربات مجنزرة مفخخة «روبوتات» بين المنازل السكنية في «شارع ٨» جنوبي حي «تل الهوا»، جنوب غرب مدينة غزة و٢ عربات أخرى على الأقل بين المنازل السكنية في شارع «التفق» وعدة عربات في محيط «بركة الشيخ رضوان» شمالي المدينة.

وكان الاحتلال في السابق يوجه ويفجر العربات المفخخة

كتبت- أماني زكي:

قدمت إسرائيل إلى سوريا مقترحا لاتفاقية أمنية جديدة يعيد إلى الأذهان تجربة كامب ديفيد عام ١٩٧٩ مع مصر، والتي قُسمت سيناء إلى ثلاث مناطق وحددت ترتيبات أمنية متدرجة. الخطة الإسرائيلية، التي كشفت عنها عبر موقع «أكسبوس» الأمريكي، تنص على إنشاء مناطق منزوعة السلاح تمتد من جنوب غرب دمشق وصولا إلى الحدود مع إسرائيل، لكنها ما زالت تنتظر ردا سوريا رسميا وسط إعداد دمشق لمقترح مضاد. خلال الأسابيع الأخيرة، ويحسب مصادر مطلعة، عقد وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر ووزير الخارجية السوري أسعد الشيباني اجتماعا في لندن بحضور المبعوث الأمريكي توم باراك، في ثالث لقاء ثلاثي من نوعه، ورغم ما يقال عن تقدم ملحوظ في المحادثات، فإن التوصل إلى اتفاق نهائي لا يبدو وشيكا.

المقترح الإسرائيلي يستند إلى تقسيم جنوب غرب دمشق إلى ثلاث مناطق متدرجة، بحيث يُسمح لـ«سوريين» بالاحتفاظ بقوات وأسلحة خفيفة في مناطق أبعد عن الحدود، فيما تحظر القوات العسكرية والأمنية الثقيلة في الشريط الأقرب لإسرائيل، مع الإبقاء على قوات الشرطة والأمن الداخلي السورية.

كما يدعو المقترح إلى توسيع المنطقة العازلة كيلومترين إضافيين داخل الأراضي السورية، وفرض منطقة حظر جوي كاملة أمام الطائرات السورية في الجنوب.

مقابل هذه الترتيبات، تقترح تل أبيب الانسحاب التدريجي من الأراضي

الروت

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهاى

مصطفى عبيد

محمود على الدين

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة

ص، ب: ٢٥٧ إمبابية

تليفون: ٢٢٢٨٣١١١-٢٢٢٨٣٢٢٢

فاكس: ٢٢٢٨٣١٢٥-٢٠٠٧-٢٢٦٠

إدارة الإعلانات

٠١١١٠٣٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨-٦٤٢٠ ٢٥٨-٦٢٢١-٢٥٨-٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

تهنئة



طارق سباق
عضو الهيئة
العليا بهنئ الان
الغالى عمرو
عادل بالتفوق
الدراسى الكبير
ويتمنى له
دوام التوفيق
والنجاح.

مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وخوويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات لعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدحه العمل: 19220

طوارئ الغاز: 129

٢ شارع الفتنين -اللاذقية-جسر السيدة العذراء

تليفون: ٢٤١٢٨٤٤-٢٤١٢٨٤٠

فاكس: ٢٤١٢٨٠١-٢٤١٢٨٠٠

عدهم ٢٧٠٠.. وينظرون ٥٥٠ ألف قضية سنوياً

خبراء المحاكم.. أزمة العدالة الناجزة



العدالة الناجزة حلم طال انتظاره، فمنذ سنوات تبحث العديد من الجهات في كيفية تحقيق هذا الحلم سواء من خلال الميكنة، أو من خلال زيادة عدد الدوائر القضائية وغيرها من الحلول، إلا أن مشكلة الخبراء ظلت واحدة من أهم العراقيل التي تعيق تحقيق هذا الحلم، فعدد الخبراء قليل بالنسبة للقضايا التي تعرض أمامهم، وبالتالي أصبحوا أحد أهم أسباب تأخر الفصل في القضايا، وهو ما زاد من معاناة آلاف المتقاضين الذين تظل قضاياهم معروضة أمام المحاكم لسنوات طويلة.

ومن المعروف أن تأخر البت في القضايا ينتج عنه العديد من المشاكل والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى جرائم، لاسيما قضايا الإرث التي تأخذ وقتاً طويلاً في المحاكم، فعندما تنتدب المحكمة خبير لنظر القضية والمعاينة وإرسال تقريره، تظل القضية معلقة بالأشهر وقد تصل لسنوات، ما بين جلسات تتطلب حضور طرفي النزاع، أو قيام الخبير بمعاينة المكان موقع النزاع، وإذا حدث أى خلل أثناء المعاينة ينصرف الخبير ويرد القضية لمحكمة لتعاد الإجراءات مرة أخرى، ثم تعاد للخبير بعد ذلك وتظل القضية لسنوات في المحاكم، مما يزيد من المشاجرات بين أطرافها والتي تصل للقتل في بعض القضايا.

تحقيق - دعاء العيزى

آليات العمل غير سالحة.. والمواطنون يدفعون الثمن

«نوال»: أنتظر البت فى قضيتى منذ ٣ سنوات



«عمر»: رحلة عذاب مع معاينة الخير فى قضية طلاق

القضايا وتأخير إعداد التقارير، حيث أن عدد الخبراء في مصر لا يتجاوز ٣٠٠٠ خبير موزعين على ٤٢ مكتب في جميع المحافظات، مما يجعل كل خبير يتعامل مع حوالي ١٠٠ قضية أسبوعياً، وهذا ينعكس سلباً على سرعة إنجاز التقارير.

بالإضافة إلى صعوبة بيئة العمل في مكاتب الخبراء مثل نقص الموارد والتجهيزات، مما يؤثر على كفاءة وسرعة إعداد التقارير، وكذلك تعدد المهام الموكلة للخبراء: حيث يُقبل منهم تقديم تقارير في عدة مجالات مثل القضايا الضريبية، العمالية، التجارية، والمدنية، بالإضافة إلى جرائم الأموال العامة والاختلاس. وهذا التنوع والتعدد في المهام يؤدي إلى زيادة العبء على الخبراء وتأخر إعداد التقارير.

وأضافت أن الخبراء يواجهون في عملهم عدة صعوبات منها: قلة عدد الخبراء المتخصصين في مختلف المجالات مما يؤدي إلى تراكم

وتعليقاً على هذا أوضحت الدكتورة إلهام المهدي، المحامي، أن تقارير الخبراء تأخذ جزءاً أساسياً من وقتهم، حيث تعتمد المحاكم عليها في الفصل في العديد من القضايا الفنية والمعقدة. ومع ذلك، تواجه هذه التقارير تحديات كبيرة تؤثر على سرعة وكفاءة إعدادها، مما ينعكس سلباً على سير العدالة، وترجع هذه التحديات إلى عدة عوامل، أبرزها القوانين القديمة التي لم تعد ملائمة للتطورات الحالية، والإجراءات البيروقراطية المطولة، وغياب الأدوات الحديثة. لذلك، يُعد إصلاح المنظومة التشريعية وتطوير آليات عمل الخبراء أمراً ضرورياً لضمان تحقيق العدالة بكفاءة وفعالية.

وأضافت أن الخبراء يواجهون في عملهم عدة صعوبات منها: قلة عدد الخبراء المتخصصين في مختلف المجالات مما يؤدي إلى تراكم

وقال عمر ٣٥ عاماً موظف بأحد البنوك زوجتى رفعت قضيتى طلاق وتبديد بعد أقل من عام من زواجنا، رغم أنى أحسنت معاملتها من اليوم الأول وفتت بتجهيز شقتنا كاملة ولم اكلف أهلها أى شئ، ويرغم ذلك تمردت على حياتها ومألا الطمع قلبها وقررت مع أهلها إقامة دعوى الطلاق والحصول على المأخر، والأثاث والذهب وكل شئ، ليس ذلك فحسب بل كانت تنوى إلحاق الضرر بي في عملي بعدما صدر ضدى حكم في قضية التبديد، فاقمت دعوى استئناف على الحكم، وأمرت المحكمة بعرض القضية على الخبير لمعاينة العفش ومطابقته مع قائمة المنقولات، وتكرر الأمر ٣ مرات وهى ترفض استلام المنقولات برغم أن قرار الخبير فى كل مرة أنه مطابق ولكن رفضها الاستلام يعيد القضية من البداية.

وأضاف فى كل مرة كنت أنقل العفش فى سيارة واحضر عمال للمحكمة فى مكان مخصص لمعاينة الخبير، الذى قام فى الثلاث مرات بالمعاينة ولكن رفض الزوجة الاستلام يعيد القضية، ولا يعتد بتقرير الخبير الذى يقول أن الأثاث مطابق للقائمة، فلماذا يتم انتداب الخبير إذا كان تقريره لا يعتد به؟



لازم اكتمل

بقلم:

سامى صبرى

العرب يجتمعون... وإسرائيل تتوغل

كالمادة. اجتمع العرب.. وكما التقوا انفضوا.. وكما جاورا عدوا. وكان الله بالسر عليهم، انتهت أكبر قوة عربية إسلامية عقدت في السنوات الأخيرة، حضرها رؤساء وزعماء وأمراء ووزراء ٧٥ دولة، ولم ينته بعد الحديث عن جدولها ومخرجاتها، التي لم تحقق الحد الأدنى من طموحات وآمال الشعوب العربية والإسلامية، وجاء بينها الطويل العريض خائلاً من أى قرار يردع إسرائيل وحليفها أمريكا أو أية خطوة فعلية تعيد للخليجين والعرب كرامتهم.

اجتمع العرب واليد مرتعشة، والصوت مخنوق، والقرار حبيس الصدور، كل قول محسوب وكل فعل مرسوم، ومن يقترب من مصلحة ماما أمريكا والعلم سالم، يا ويله وسواد ليله من ترامب وتنتباهو. وكانت النتيجة المعروفة سلفاً (شجب وإدانة بأشد المبارات) وكان هذا «الكلشيه» جاهز الاستخدام فى كل قمة عربية وطارئة، حتى ولو كانت الضحية دولة عربية إستباحها إسرائيل واخترقت سيادتها بمساندة أمريكية.

ولولا كلمة الرئيس السيسى وتحديه بكل قوة للغطرسة الإسرائيلية، ومطالبتها بسرعة إنشاء قوة عربية إسلامية عسكرية مشتركة (على غير ما تريد أمريكا) ما أصبح لهذه القمة معنى أو قيمة، وكان علينا للجميع وهم يشاهدون وقائعها، إلى أى مدى يعيش العرب والمسلمون حالة من الضعف والهوان، وعدم القدرة على المواجهة الحقيقية.

وعلى الرغم من إنقاذ القمة بعد يومين من وجود إجماع دولي وعالمى بإدانة عدوان إسرائيل على الدوحة، بقرار جماعى من مجلس الأمن دون فيتو أمريكى، وإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حل الدولتين بأغلبية ١٤٢ عضواً، فشل العرب في استثمار هذا الانتصار الدبلوماسى العالمى، واكتفوا ببيان خلا من أى ضغط سياسى أكبر على أمريكا، ولو من قبل التهديد مثلاً، بقطع العلاقات مع تل أبيب ومراجعة كافة الاتفاقات الاقتصادية والعسكرية مع واشنطن.

ويبدو أن ترامب وتنتباهو يعلمان مسبقاً ببيان تلك القمة، اتى لا تختلف كثيراً عما يشاع، إلا فى إخراج الوعى العربى من غرقة الإنعاش، والاتفاق على تفعيل آلية الدفاع الخليجى المشترك (وليس العربى)، ولذلك أمر تنتباهو جنوده باحتياح ما تبقى من غرزة برياء، وتدمير بنيتها التحتية، وإسقاط أرباحها ومنازلها فوق ساكنيها بعد أن ضرب اليمن من القواعد الأمريكية.

كنا ننظر قرارات جريئة تتجاوز القول إلى الفعل، قطع العلاقات الاقتصادية ومنع إمدادات البترول ولو لمدة أسبوع أو شهر، وإعادة إحياء ما طالب به الرئيس السيسى قبل عشر سنوات مضت بإشياء جيش عربى للدفاع المشترك.. فلو كان ذلك حدث، ما أخرج تنتباهو لسانه لنا، وما ضحك علينا وسخر منا حليفه ترامب بقوله لتميم هارثا مستهتراً (سامحنى، ضربة لن تنكر). الشعوب تسال.. ماذا يحدث لو استبقطنا على سقوط صواريخ إسرائيلية مجدداً على أية دولة عربية بحجة وجود عناصر من حماس بها.. وهذا وارد جداً، هل سنكتفى أيضاً ببيانات الشجب والإدانة؟

إن استمرار الانبطاح للهيمنة الأمريكية وخروج القمم العربية والإسلامية بصورة لا ترضى إلا في حجم الأخطار المتنامية التى تواجهها شعوبنا سيفخر إسرائيل على التماذى فى الغطرسة، والتمدد إلى مناطق عربية أخرى مجاورة، فتجر المصلحة والعالم إلى عواقب وخيمة تكون أول من يدفع ثمنها.

فلماذا الانبطاح والخوف، والعرب يمكنون موارد اقتصادية ضخمة من تطف وإغاز ومعدان وخطوط ملاحية بحرية وعالية وقوى عسكرية وأدوات دبلوماسية وسياسية مؤثرة أعتقد أنه لو تم اللعب بأوراق المكث الاقتصادي، لأجبرنا إسرائيل وحليفها أمريكا على الانصياع لمطالبنا وحل القضية الفلسطينية.

مطلوب فوراً إرادة فعلية قوية لحاصرة إسرائيل، مع إعادة ترتيب أوليات الأمن الخليجى العربى، وتوحيد المواقف والأهداف، وتجاوز الخلافات البينية، ودعم مصر اقتصادياً، فهذا أقل واجب ما يسببه جيشها من رعب وفرق فى قلوب أعدائها.

Samysabry19@gmail.com



تأملات

بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

موت ضميرك!

الكثيرون من ذوى الفطرة السليمة طوبى القلوب، بل غلاظها أيضاً، فى عالمنا العربى والإسلامى يكادون يعيشون كمداً مما جرى فى غرزة. مشاهد الدمار والمذابح التى تقوم بها إسرائيل لا تجعلهم ينامون الليل، عمليات الترحيل من منطقة لأخرى، وكان فلسطينيين غرزة منع لا قيمة لهم، تسمى قلوبهم قبل أعينهم، المشكلة أن لسان حال هؤلاء، جميعاً يكاد أن يشبال جملة واحدة هى: ماذا نحن فاعلونة؟ ربما تكون الإجابة التى أقدمها فى هذه السطور صادمة ولكنها تتغلغل من منطلق «الواقعية السياسية» أو «الواقعية السياسية»، المذهب الجديد الذى تقوم عليه السياسة العربية فى تعاملها مع القضايا المصرية التى نواجهها.

فى تصورى أن المطلوب ربما يتمثل فى ضرورة أن يتمرن أبناء هؤلاء من المواطنين العرب على أن يتقنوا بلا ضمير.. نعم بلا ضمير، باعتبار أن الضمير هو كل شعور إنسانى يفرض على صاحبه رفض كل ما يعاير مقتضى الوجد البشري على الأرض أى من كان ما يقع عليه مثل هذا الأمر.. بمعنى آخر أن الإنسان جبل منذ بدء الخليقة على رفض الظلم وإيا كان الظلم وإيا كان الظلم، جبل على رفض التعديل، على التثديد والعمل على مواجهة أى عملية دولية على أو إبادة جماعية بشرية معينة. ولأن ذلك هو منطق الحياة، فقد انعكس فى المبادئ التى تحكم المجتمع الدولى، على نحو يجعلنا نردد دوماً فى مثل هذه الحالات مصطلح «الضمير العالمى»، والذى صار جزءاً من المواقف الدولية التى تحكم العلاقات بين الدول.

فى إطار التثديد على قتل الضمير، يجب عليك مثلاً ألا تشعر بالأسى على استهداف نحو ٧٠ ألف فلسطينى من طوائف الأقباس، وحاول أن تستدعى تجارب تاريخية أكثر مأساوية، مثلاً حاول أن تطرح على نفسك السؤال: وماذا يمثل هذا العدد إزاء المليون شهيد الذين راحوا ضحية حرب الاستقلال فى الجزائر؟ وإن كنت شعرت أنك تكفى بدل الدموع دماً على مساعي وعمليات التهجير للفلسطينيين فى غرزة، حاول أن تتذكر عمليات التطرد الشيعية التى جرت للموريسكيين المسلمين من جنوب الأندلس إلى شواطئ شمال إفريقيا؟ فإن لدى المنطق سبباً لتعمر براحة بال ويمكنك أن تمام دون كوابيس.

اسأل نفسك: ما الذى سأخفيه أنا من أن أصاب بها يمكن وصفه بصدمة الحرب، نتيجة المشاهد المروعة التى ربما لم تشهدوها الإنسانية على هذا النحو على مدار تاريخها، باعتبار أن هذه أول عملية إبادة فى تاريخ البشرية تجرى وقتها على الهواء مباشرة؟ حاول أن تأوّن على نفسك بضمير أن تلك المسائل يجب أن تترك لأولى الأمر، وأن حدود تشارك فيها تقترب من الصفر، وأنه إذا كان الحكم قد قصصوا أو سيقصرون، فامرهم إلى الله.

إذا سألته: لماذا هذا الطرح العدمي؟ فإن لدى المنطق الإجابة، به فانا على مثلك، ولم أتوصل لهذه التصور إلا بعد أن حاربت بي السبل وكاد عطفى أن يطير، وشعرت بأن بعض «صواميله» قد بدأت تتفكك على وقع الأحوال التى أتلفتها وتنتابها على الضغائيات.

بدون فلتناك وبدون حذائقت، فإن تلك هى النتيجة التى ربما يجب أن يميل إليها أى إنسان لديه ذرة من عقل أو تفكير بعد قبة التوحدة. فمع كل التقدير لما صدر عنها فإنها فى التحليل التهاوى ربما تمثل نقبوساً غير مباشر بأن نعلم إسرائيل ما يحلو لها فى غرزة. صحيح أن موقف مصر يعطى بصيصاً من الأمل.. إلا أن المبدأ الذى نعرفه يقول: يد واحدة لا تصفق.

اللهم انصر إخواننا فى غرزة وكامل فلسطين.

Mostafarazek62@gmail.com



بقلم:

منتصر جابر

ثعالب ودجاج!

قصة «الثلب» المكار الذي يحاول اصطياد «الدجاجة» الساذجة، تعتبر من أكثر الحكايات العبيرة التي سمعناها ونحن صغار، ولما كبرنا اكتشفنا رغم طفولتنا أنها تجسد واقعنا السياسي والاقتصادي المتهلك في لعبة لا تنتهي من الحيلة والاحتيال واللعب والتلاعب بين الدول وبعضها، وبين الحكومات والشعوب.. وما أكثر ثعالبنا من كبار المسؤولين والسياسيين والتجار والسماصرة ورجال الدين.. وما أكثر ضحايانا نحن الدجاج! وما بين تاريخ طويل من الاعيب الثعالب، وعدد لا نهائي من محاولات هروب الدجاج تأسست أزمة ثقة عميقة بين الحكومات والشعوب.. حتى ولو صدقت الحكومات في مرات قليلة، ولكنها تنشل في إغشاع الشعوب بصدقها في مرات كثيرة.. لأن عدد الدجاجات التي وقعت في فخ الثعالب أكثر بكثير من التي تمكنت من النجاة أثناء محاولات الهروب!

ولأن هناك تاريخًا طويلًا أيضًا من الكر والفر بين الحكومات والمواطنين في مصر، تفشل الحكومة الحالية في كل مرة تحاول فيها إغشاع المواطنين سياساتها وخططها في تطوير المناطق، والأحياء والمؤسسات، والشركات، والمصانع، مثل تطوير منطقة الأهرامات، والقاهرة التاريخية والخبوية ومناطق مثل السيدة زينب والسيدة نفيسة وميدان العتبة غير عشرات المناطق العشوائية، وحتى عندما تعتمز الدولة القول بنيتها الصادقة بإشراك القطاع الخاص في تشغيل وإدارة مراقق حيوية مثل المطارات.. لا يصدقها أحد ويشكون في نيتها.. بأنها تريد أن تبعيها لمستثمرين أجانب! ولا شك أن هناك أسبابًا ومواقف كثيرة أدت لعدم الثقة بين الحكومات والشعب.. ففى فترات سابقة بعيدة أسست فيها الحكومات اندام هذه الثقة مثل الادعاء بصناعة صواريخ الطائر والقاهر الباليستية لتصنوعا على نكسة ٦٧ واكتشفنا أنها بلاستيكية.. وفى بداية التسعينيات من القرن الماضى بدأت الخصخصة فى مصر عام ١٩٩١ مع صدور القانون رقم ٢٠٣، كجزء من برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتمت خصخصة مئات الشركات والمصانع المملوكة للدولة، من التسعينيات إلى بداية الألفية.. وكانت الخصخصة أشبه بالغلاء الذى كشف عن حجم الفساد فى الدولة!

ولأن الكلام الذى قالوه رؤساء الحكومات والوزراء «المخصصين» عن المكاسب والأرباح العظيمة التى ستجنيها الدولة من وراء بيع شركات ومصانع القطاع العام حدث عكسه اكتشفنا أن الدولة والشعب هما الذين خسرا هذه الشركات والمصانع ولم يكسب منها سوى عدد من «الثالب»، أقصد من الوزراء وكبار المسؤولين من مساسرة بيع القطاع العام بالأرض وما عليها.. وكانت نهاية عماله وموظفيه مأساوية ولا تختلف كثيراً عن نهاية.. كل الدجاج!

montasirgaber@yahoo.com

محاربة الفساد أولوية ونعمل بمنهجية تقوم على الشفافية والمساءلة

تنسيق كامل مع الأجهزة التنفيذية والأمنية لتجهيز المقار الانتخابية

على ترسيخ مبدأ الشواب والعقاب بحيث يكرم المخلصون ويُحاسب المقصرون، ههنا أن يشعر المواطن أن الدولة تقف إلى جانبه وتحمى حقه، المنوفية تسير بخطى ثابتة نحو إدارة نظيفة تعكس تطلعات أبنائها، كفانا فساد، المنوفية تستحق الأفضل..

● يتساءل أهالى المنوفية عن موعد فتح الطريق الإقليمى.. متى يتم الانتهاء من أعمال إصلاحه؟

– الطريق الإقليمى يتبع الهيئة العامة للطرق والكبارى وببلا شك هو محور حيوى يربط المحافظة بعدد من الطرق السريعة، بدأت الهيئة فى أعمال الصيانة والإصلاح منذ فترة وقرىبا سيتم الانتهاء من جميع الأعمال وفتح الطريق أمام المواطنين مع مطلع الشهر القادم.

● ما موقفكم من أزمة هدم استاد شبين الكوم؟

– الاستاد يتبع وزارة الشباب والرياضة وليس للمحافظة سلطة مباشرة فى قراراته، لكننا تواصلنا مع الوزارة لنقل صوت الشارع المنوفى وطالبنا ببدائل واضحة لأننا ندرك قيمة هذا الصرح التاريخية والرياضية.

● حدثنا عن افتتاح الجامعة الأهلية بالسادات؟

– افتتحتا جامعة المنوفية الأهلية بمدينة السادات بحضور وزير التعليم العالى، وهى نقلة نوعية للتعليم الجامعى، تضم برامج حديثة فى الهندسة ولذكاء الاصطناعى والعلوم الطبية وإدارة الأعمال، حاليا لدينا جامعة أهلية واحدة بالمحافظة إلى جانب جامعة المنوفية الحكومية، ونسعى للتوسع فى التخصصات لتلبية احتياجات الطلاب.

● ما جهودكم فى جذب الاستثمارات؟

– نسعى لتبسيط الإجراءات وتخصيص أراض للمستثمرين خاصة بمدينة السادات الصناعية بما يسهم فى خلق فرص عمل جديدة للشباب ويجعل المنوفية بيئة جاذبة للاستثمار.

● ما الجديد فى ملف محاربة الفساد داخل محافظة المنوفية؟

– ملف محاربة الفساد يحظى بأولوية قصوى داخل محافظة المنوفية ونحن نعمل بمنهجية واضحة تقوم على الشفافية والمساءلة، فقد شدت على تفعيل الرقابة الميدانية المستمرة فى جميع القطاعات والتعامل الفورى مع أى شبهة فساد أو تقصير، كما وجهت بتعزيز دور الأجهزة الرقابية داخل الدواوين والمصالح الحكومية وفتح قنوات تواصل مباشرة مع المواطنين للإبلاغ عن أى مخالفات، أؤكد لكم لن نتهاون مع أى مسؤول يتلاعب بمقررات الدولة أو يعرقل مصالح المواطن، ونعمل

يشعر المواطن أن البيئة المحيطة به نظيفة وآمنة وأن المنوفية تتغير للأفضل يوما بعد يوم.

● ما خطتكم لحل أزمة المرور مع اقتراب دخول المدارس والجامعات؟

– ندرك أن التكدس المرورى يمثل تحديا كبيرا خاصة فى شبين الكوم لذلك وضعنا خطة شاملة تشمل إعادة تنظيم حركة السير، وتوسعة بعض المعاور، وإنشاء طرق بديلة لتوزيع الكثافات،كما بدأنا فى التفكير فى وضع خطة لإنشاء جراجات متعددة الطوابق بجانب حملات يومية لمواجهة الانتظار العشوائى والمواقف العشوائية.

● كيف تعاملتم مع ظاهرة الباعة الجائلين وما خطتكم لإنشاء أسواق نموذجية بالمحافظة؟

– أدركنا أن الباعة الجائلين يمثلون ظاهرة متكررة فى الشوارع الرئيسية والميادين الحيوية بالمحافظة، وكانت تسبب تكدسا مروريا وفوضى تؤثر على حركة المواطنين والتجار الرسميين، من هنا بدأنا العمل على إنشاء أسواق نموذجية مجهزة بكافة الخدمات بحيث تستوعب جميع الباعة وتوفر لهم بيئة عمل لائقة تحفظ لهم مصدر رزق كريم وفى الوقت ذاته تعيد الانضباط للشوارع، قمنا بالفعل بتسيكين الباعة فى أسواق جديدة مثل سوق شارع عمر أفندى بشبين الكوم، ونعمل على تعميم التجربة فى باقى المراكز، لتصبح هذه الأسواق وسيلة حضارية للتجارة وفرصة لإعادة الوجه الجمالى للمحافظة، كما نتابع بشكل دورى الالتزام بعدم عودة الظاهرة مرة أخرى عبر حملات مستمرة وبدائل واقعية تحفظ حق المواطن والبائع معا.

● ما جهودكم فى جند الاستثمارات؟

– نسعى لتبسيط الإجراءات وتخصيص أراض للمستثمرين خاصة بمدينة السادات الصناعية بما يسهم فى خلق فرص عمل جديدة للشباب ويجعل المنوفية بيئة جاذبة للاستثمار.

● ما الجديد فى ملف محاربة الفساد داخل محافظة المنوفية؟

– ملف محاربة الفساد يحظى بأولوية قصوى داخل محافظة المنوفية ونحن نعمل بمنهجية واضحة تقوم على الشفافية والمساءلة، فقد شدت على تفعيل الرقابة الميدانية المستمرة فى جميع القطاعات والتعامل الفورى مع أى شبهة فساد أو تقصير، كما وجهت بتعزيز دور الأجهزة الرقابية داخل الدواوين والمصالح الحكومية وفتح قنوات تواصل مباشرة مع المواطنين للإبلاغ عن أى مخالفات، أؤكد لكم لن نتهاون مع أى مسؤول يتلاعب بمقررات الدولة أو يعرقل مصالح المواطن، ونعمل



أجرى الحوار: عمرو النعمانى

دولية تتبع وزارة التربية والتعليم بجوار استراحة مدير الأمن، ومدرسة تجريبية خلف كلية التربية الرياضية، بالإضافة إلى مدرسة تجريبية أخرى فى البتانون، هذه المشروعات تأتى ضمن خطة شاملة للتوسع فى البنية التعليمية وتحقيق بيئة تعليمية أفضل لأبنائنا الطلاب

● تردد مؤخرا الحديث عن مشروع طبى ضخم بالمنوفية.. ما التفاصيل؟

– بالفعل صدر قرار نزع ملكية مساحة ١٠ أفدنة لإقامة مدينة طبية متكاملة بمحافظة المنوفية، هذا المشروع يمثل نقلة نوعية فى قطاع الصحة حيث ستضم المدينة مستشفيات تخصصية ومراكز علاجية متقدمة وحدات طوارئ مجهزة بأحدث المعايير، الهدف هو تخفيف الضغط على المستشفيات العامة والمركزية وتوفير خدمة طبية متميزة لأبناء المحافظة والمحافظات المجاورة، ونحن ملتزمون بتنفيذ هذا المشروع الحيوى بما يتماشى مع توجيهات القيادة السياسية للارتفاع بالمنظومة الصحية وتقديم أفضل رعاية ممكنة للمواطن.. كما نعمل حاليا على إنشاء ثلاثة مستشفيات جديدة لخدمة أبناء المحافظة ورفع كفاءة المنظومة الصحية بشكل متكامل، إلى جانب مشروع قومى مهم يتمثل فى إنشاء معهد الأورام بمدينة منوف والذي سيعد صرحا طبيا متخصصا فى علاج مرضى الأورام بأحدث التجهيزات الطبية.

● عالى المرضى لفترات طويلة من صعوبة صرف العلاج من صيدليات التامين الصحى ما الذى فعلته المحافظة لحل هذه الأزمة؟

– هذا الملف يحظى باهتمام بالغ لأنه يعكس مباشرة على حياة المواطن اليومية، قمنا بتعزيز منظومة الجمع السكنى للقمامة وتطوير أسطول معدات النظافة إلى جانب تكثيف حملات رفع التراكمات من الشوارع والميادين، كما نعمل على إنشاء مدافن صحية آمنة والتوسع فى محطات المعالجة لضمان التخلص من المخلفات بصورة علمية وآمنة، أما فى جانب التجميل فقد تم تنفيذ عدد من مشروعات التشجير وتنسيق الحدائق وإعادة تطوير المداخل الرئيسية والميادين العامة لإبراز الوجه الحضارى للمحافظة، ههنا أن

فى إطار حرص جريدة «الوفد» على نقل صوت الشارع المنوفى والتعبير عن هموم المواطنين، أجرت الجريدة حوارًا مطولًا مع اللواء إبراهيم أبوليمون محافظ المنوفية الذى فتح قلبه للقراء وتحدث بصراحة وشفافية عن أبرز القضايا والملفات الساخنة التى تشغل الراى العام داخل المحافظة.

الحوار شمل استعدادات انتخابات النواب، وخطط مواجهة التكدس المرورى وتطوير الأسواق النموذجية، إلى جانب قطاعى الصحة والتعليم، والجامعة الأهلية بالسادات، فضلًا عن الاستثمار وفرص العمل، بالإضافة إلى قضايا جماهيرية مثل أزمة الاستاد الرياضى، واقعة الفلاح المنوفى، وأعمال الطريق الإقليمى.

فى البداية تحدث المحافظ عن استعدادات المحافظة لانتخابات النواب المقبلة مؤكداً أن هناك تنسيقا كاملا مع كافة الأجهزة التنفيذية والأمنية لتجهيز المقار الانتخابية وتوفير وسائل الراحة، مع مسارات خاصة لكبار السن ودوى الهمم، وأشار إلى التنسيق مع وزارة الصحة لتوفير فرق طبية داخل اللجان، ومع الكهرباء لضمان عدم انقطاع التيار، مؤكداً أن المحافظة حرصت على أن تخرج الانتخابات بصورة مشرفة تليق بالمواطن المنوفى.

● مع اقتراب العام الدراسى.. كيف استعدت المحافظة لهذا الحدث المهم؟

– استعدنا مبكرا للعام الدراسى الجديد من خلال عدة محاور: الانتهاء من أعمال الصيانة البسيطة والشاملة للمدارس، سواء فى شبكات الكهرباء والمياه أو أعمال الدهانات والأثاث المدرسى، والتوسع فى إنشاء مدارس جديدة وخاصة فى القرى والمناطق ذات الكثافات العالية، لتقليل التكدس بالفصول، والتنسيق مع مديرية الأمن لتنظيم محيط المدارس وضمان سهولة حركة المرور وقت الذروة، والتنسيق مع مديرية الصحة لتكثيف حملات المتابعة الصحية والوقائية داخل المدارس.. كما شددنا على أهمية الانضباط وحضور المعلمين منذ اليوم الأول حتى يشعر الطالب وولى الأمر بالجدية والالتزام.

● ما أبرز الجهود التى تقوم بها المحافظة لمواجهة مشكلة الكثافة الملاحية داخل الفصول؟

– فى هذا الإطار تم فتح العديد من المدارس الجديدة بالفعل، كما تم نزع ملكية أكثر من ٩ مواقع لإنشاء مدارس حديثة تسهم فى تقليل الكثافات داخل الفصول وهناك عدد من المشروعات الجارى الانتهاء منها حاليا من بينها مدرسة لغات

٢٠٠ ألف نسمة فى انتظار خدماته

تفريغ مستشفى سمهود من تجهيزاته ومعداته الطبية لصالح أبوتشت المركزى

أبوتشت المركزى وتقديم خدماته للجمهور، وبناء عليه تم نقل كل الأجهزة من مئيلتها فى قرية سمهود إلى المستشفى المركزى الجديد.

سرقة الحضانات واستعدادتها وزارة الصحة دون شوشرة

ومع بقاء مبانى مستشفى سمهود «وحدة الأم والطفل»، «الوحدة الصحية المتكاملة»، و«سكن الأطباء» وسيارة الإسعاف خارج نطاق الخدمة سنوات، شجع هذا الفراغ والإهمال أصحاب النفوس الضعيفة وسرقوا حضانتين من مشروع قومى مهم يتمثل فى إنشاء معهد الأورام بمستشفى سمهود، وقد صرح المستشار «أ. ح.» نائب وزير الصحة الأسبق لـ«الوفد» بأن وزارة الصحة حققت وبعثت عنهما وأعادتهما دون شوشرة.

لمصلحة من إهدار المالابيين لجرعات التطعيم

ووسائل تنظيم الأسرة؟

وفى المقابل تتسائل «الوفد» عن صاحب المصلحة وأسباب بقاء هذه المبانى التى تكلفت ملايين الجنيهات من المال العام خاوية فى حين يحتاج وتمتعش إلى الاستفادة من خدماتها ما يزيد عن ٢٠٠ ألف نسمة يسكنون أكثر من ١٠ قرى وتوابعاها فى بمركز أبوتشت فى أقصى شمال محافظة قنًا؟

ويتوجه الأهالى بالالتماس للدكتورة عبلة الأنفى نائب وزير الصحة لشئون السكان والأسرة التى تزور بعض الوحدات إلى زيادة وحدة «سمهود».

يعانى أهالى قرية «سمهود» مركز أبوتشت محافظة قنًا من نقص وتردى مستوى الخدمات الصحية والعلاجية التى تقدم إليهم، حيث تم تفريغ مستشفى سمهود الذى يقع على مساحة فدان من محتوياته الذى تم شحن وتركيب بعض من قائمة طويلة من الأجهزة التى تبلغ ٢٨ جهازًا بملايين الجنيهات. كما تم تطوير مساحة المستشفى لاستغلالها بشكل أفضل فتم بناء ٢ مبنى واحد مخصص لكثوف وفحص الأم والطفل، والآخر عبارة عن وحدة صحية متكاملة تتضمن غرفتي عمليات وحوالى ٢٠ سريرًا، بالإضافة إلى أجهزة تعقيم ومعامل للتحاليل، و٥ حضانات ألمانى ماركة «دراجار» المتطورة، وأجهزة أشعات وتخدير وصدمات كهربائية ووحدة أسنان متكاملة.

شحن وتركيب الأجهزة فى المستشفى المركزى الجديد

وبعد استمرار الأجهزة الطبية الغالية لمدة تزيد على الخمس سنوات فى انتظار بعضها لتفعيل ضمان الشركات الموردة، اتخذت مديرية الصحة فى قنًا قرارا بفك الأجهزة التى تم تركيبها فى مستشفى سمهود وشحن الباقي لتركيبه وتشغله فى مستشفى أبوتشت المركزى الجديد، بعد كثرة الجدل والحراك الشعبى ضد إدارة الصحة فى أبوتشت والمديرية عن تعطل وتردى الخدمات الصحية والعلاجية وعجز الأطباء المحووظ ونقص المستلزمات الطبية والأدوية، ما استلزم ضرورة تسريع افتتاح مستشفى





تحت رعاية الدكتور أحمد هنو، وزير الثقافة، واللواء محب حبشى محافظ بورسعيد، فى الفترة ١٨-٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥، برئاسة أحمد عسر، رئيس المهرجان، ورناسة شرفية المنتج هشام سليمان.

إعداد- عمرو إسماعيل:

ينطلق مهرجان بورسعيد السينمائى الدولى الليلة فى دورته الاولى التى تحمل آمالا وأفاقا واسعة لتقديم أعمال سينمائية دولية ومحلية تضاف إلى سجل المهرجات الدولية المصرية، حيث يقام المهرجان فى مدينة بورسعيد الباسلة التى تعشق الفن وتؤمن برسائله بينما تهدى هذه الدورة للفنان القدير الراحل محمود ياسين أحد أبناء بورسعيد الساحرة.

الليلة.. افتتاح مهرجان بورسعيد السينمائى الدولى فى دورته الأولى



تكريم درة وهالة صدقى والعجيمى

دورته الأولى. كما وجه المخرج التونسي مختار العجيمى، الشكر لإدارة مهرجان بورسعيد، على هذا التكريم، فضلا عن استضافة تونس فى الدورة الأولى، الأمر الذى يؤكد قوة العلاقات والترابط الفنى السينمائى، حيث إن البلدان تعبران عن الوضع الإقليمي والعربى من خلال الأعمال السينمائية. كما يكرم المهرجان فى حفل الافتتاح، رائد فن المكياج السينمائى الماكيبير محمد عشوب، أحد ركائز صناعة السينما والذي له أدوار مهمة فى صناعة السينما، كما يكرم المهرجان الفنانة القدير هالة صدقى، والدكتور مختار يونس فى ختام الدورة الأولى لمهرجان بورسعيد السينمائى الدولى.

لجان تحكيم المهرجان على موعد «سينمائى» مع أفلام الدورة الأولى

لم يكتف الأمر بتنظيم مسابقات تضم العديد من الأعمال قرابة ٧٩ فيلما من ٣٥ دولة، ولكن اختيار لجان التحكيم له الحيز الأكبر من المهام، حيث استعان مهرجان بورسعيد السينمائى الدولى، بنخبة من صناعات السينما فى مصر والوطن العربى والدولى، للتكريم فى المسابقات الطويلة والتقصير والتسجيلى، وبناء عليه اختير المخرج الكبير مجدى أحمد على، رئيسا للجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة يعاونه فى العضوية المخرج المنتج جيفن لى من الصين، والمخرج والسناريست أيمن خوجة من السعودية.

وفى الجانب الثانى من مسابقة الأفلام القصيرة، اختير المخرج عماد البهات رئيسا للجنة، وبعضوية كلا من، الممثلة التونسية سناء يوسف، السناريست والمنتج الاردنى، بهاء الحسين المؤلف الموسيقى تامر كروان، والناقد السينمائى، رامي عبدالرازق، وذلك فى مشهد متكامل الأركان لاختيار أفضل الأفلام بمعايير ثابتة ومحددة، بينما تعرض خلال فعاليات المهرجان الأفلام المشاركة وسط حضور صناعات السينما ورؤساء المسابقات وأعضائها.

أما بالنسبة لمسابقة أفلام الطلبة، يكون على موعد مع عرضها رئيس اللجنة، وليد سيف، وبعضوية كلا من، ثناء هاشم، ومحمد شفيق، المسابقة التى تشمل العديد من أفلام الطلبة المتنوعة قرابة ٢٥ فيلما من عدد من الدول المشاركة فى الدورة الأولى.

وبجانب هذه المسابقات التى تضم وجبة دسمة من الأعمال السينمائية، ينظم المهرجان عدد من ورش التثقيل للكتاب والأطفال يقدمها أحمد تمام، بالإضافة إلى ورشة الإخراج السينمائى للمخرج على بدرخان، وورشته السينمائية التى يقدمها السيناريست هانى فوزى.

وفى ذات الصدد، يقدم الناقد أحمد يوسف ندوة بعنوان «بورسعيد.. نجوم سينمائيون من ضوء البحر»، كما يقدم المنتج هشام سليمان ندوة بعنوان «الحياة بعيون سينمائية واقتحام الذكاء الاصطناعى»، وفى جلسة نقاشية أخرى بعنوان «مينا» بورسعيد على شاطئ السينما»، والسينما جسر بين الثقافات ودور المهرجات السينمائية فى تعزيز التبادل الثقافى بين الشعوب وكيف للأفلام فتح نوافذ التفاهم العالمى، بالإضافة إلى جلسة نقاشية عن أفلام المقاومة الشعبية.

أحمد عسر: المدينة الباسلة منارة الثقافة والفنون.. وليست للمقاومة فقط

السينما قادرة على تبني جسور الفهم والحوار

من مصر، وفيلم جعيم من ألمانيا، الصيد الجائر من البوسنة والهرسك، وفيلم ليست مجرد أغاني للفلسطينى جيمزة عمرو.

● تونس ضيف المهرجان.. فماديا يضم قسم البانوراما التونسية؟

– يضم قسم البانوراما التونسية فيلمين، الأول فيلم «وين صرنا» الذى يحاكى قصة عن أسرة فلسطينية تعاني من غطرسة الاحتلال، للنجمة درة زاروق، تونس – مصر، وفيلم قصير الدششة مختار العجيمى – تونس، هذه المشاركات التى تعبر عن أهمية الربط بين السينما التونسية والمصرية، وبجانب ذلك يضم قسم أفلام الندوات الخاصة، عرض الفيلم الوثائقي روح إخراج حسن الأهواى الذى يوثق ورشة حكي وحركة دامججة تتناول موضوع الحق فى التعبير، بالإضافة

إلى عرض فيلم وثائقي عن حياة الجالية اليونانية فى بورسعيد بحضور الجالية اليونانية.

● ما أبرز المكرمين فى الدورة الأولى لمهرجان بورسعيد؟

– فى الحقيقة سعى المهرجان لتنظيم تكريم فى حفل الافتتاح وأيضا من النجوم الذين ساهموا فى صناعة الأفلام، منهم الفنانة التونسية القديرة درة زاروق، ومدير التصوير أحمد المرسي، والمخرج التونسي مختار العجيمى، الماكيبير محمد عشوب، أما المكرمين فى ختام المهرجان، هم، الفنانة هالة صدقى، والفنان مختار يونس، كما قررت إدارة المهرجان تقديم جائزة أحسن تصوير تحمل اسم الراحل مدير التصوير تيمور تيمور تخليدا وتكريما لسميرته الثرية.

● حدثنا عن أبرز الأنشطة المستحدثة فى مهرجان بورسعيد الدولى؟

– بالفعل، استحدثت المهرجان «دع» تحت شعار «شكرا» لمن لهم دورا بارزا فى صناعة السينما المصرية وهو تقليد سنوى يستخذه المهرجان ضمن جوائز وصاحب هذا الدرع للدورة الأولى مهندس الديكور «عباس صابر».



أحمد عسر
دع «شكرا» لأصحاب الأدوار البارزة فى السينما المصرية

أوزبكستان، فرنسا، تونس، المغرب، مصر، فلسطين، السعودية، السودان، البحرين، الهند، أمريكا، روسيا، إسبانيا، البوسنة والهرسك، تركيا، بلجيكا، السنغال، الكاميرون، المكسيك، بولندا، ألمانيا، كوريا، مونتينيغرو، لبنان، الفلبين، رومانيا، أرمينيا، إسبانيا، الاتحاد الروسى، إنجلترا، جميع

هذه الدول تعرض أعمالا فى المهرجان ومنها أفلاما تعرض لأول مرة دوليا فى لالة واضحة

أهمية مهرجان بورسعيد دوليا ومحليا أيضا.

● هناك أفلاما تعرض لأول مرة دوليا.. ما أبرز هذه الأعمال؟

– يضم المهرجان أفلاما مميزة بعضها تعرض لأول مرة دوليا والآخر أول دور عرض، وأفلام أخرى يحتفى بها مهرجان بورسعيد السينمائى الدولى، كما يشارك الفيلم السعودى القصير «خدمة المجتمع» للمخرج جعفر آل غالب فى

مسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان بورسعيد، فى أول عرض دولى له، كما تعرض فيلم ضى

حاورت «الوفد»، الناقد أحمد عسر، رئيس مهرجان بورسعيد السينمائى الدولى فى دورته الأولى، للعرض تفاصيل عن

الدورة وما تحملها من فعاليات ومسابقات ومكرمين وندوات وأفلام دولية

ومحلية، والسؤال أعرب عن سعادته لانطلاق الدورة الأولى التى تترزين بأمال وأفاق صناعات الفن فى مصر، مؤكدا أن الدورة الأولى ستكون علامة تحول مميزة فى تاريخ المهرجات السينمائية

بها هذه الدورة نتائج لجهود وعمل على مدار ٢٤ ساعة خلال الأشهر الماضية حتى يظهر المهرجان بالصورة التى تليق بصناعة الفن فى مصر عامة

وبورسعيد خاصة، وإلى نص الحوار.

● فى البداية.. حدثنا عن تفاصيل الدورة الأولى لمهرجان بورسعيد السينمائى؟

– تنطلق اليوم الدورة الأولى لمهرجان بورسعيد السينمائى الدولى، والتى تستمر حتى يوم ٢٢ من نفس الشهر، تحت رعاية وزير الثقافة وحافظ بورسعيد، على أن تهدى الدورة للراحل محمود ياسين، أين هذه المدينة الباسلة، هذه الدورة التى تضم مسابقات وبانوراما الفيلم لما يقرب من ٧٩ فيلما من ٣٥ دولة.

● بورسعيد مدينة للثقافة والفنون وليست للمقاومة فقط؟

– كما أكد أن الإصرار على انطلاق وتنظيم المهرجان يعد رغبة فى إعادة بورسعيد إلى خريطة المهرجات السينمائية العربية والدولية، كما أن الرسالة التى يحملها المهرجان فى دورته الأولى، هى أن بورسعيد ليست مدينة للمقاومة فقط بل مدينة للثقافة والفنون أيضا، وأن السينما قادرة على أن تبني جسورا من الفهم والحوار، وهذا ما يقدمه المهرجان فى الدورة الأولى.

● حدثنا عن مسابقات المهرجان ومهامها المعايير التى وضعت فى اختيار الأفلام؟

– هناك ثلاث مسابقات رئيسية وهى مسابقة الأفلام الطويلة وتضم ٩ أفلام، ومسابقة الأفلام القصيرة والتسجيلية وتضم ٤٤ فيلم، ومسابقة أفلام الطلبة التى تضم ٢٥ فيلما، بالإضافة إلى ذلك فإن قسم البانوراما التونسية يشمل فيلمين، بجانب أفلام الندوات التى تعرض خلال فعاليات المهرجان.

● ما أبرز الدول المشاركة بالمهرجان فى دورته الأولى؟

– هناك قرابة ٣٥ دولة تعرض أفلامها خلال فعاليات المهرجان، أبرزها، مصر المستضيفة، وإيطاليا، بولندا، الصين، فرنسا، كازاخستان،



هوامش

بقلم: خالد إدريس

قبة الدوحة صدمت الشارع العربى

انعقدت القمة العربية الإسلامية فى الدوحة عاصمة دولة قطر الشقيقة وسط ترقب شعبى واسع، إذ كانت الأمل معلقة على أن يشهد العرب لحظة تاريخية يُترجم فيها الغضب الشعبى إلى قرارات شجاعة توقف العدوان الإسرائيلى وتضع حداً لاستمرار الاحتلال بالقوانين الدولية والقدره العربية. لكن ما حدث كان صادماً.

البيان الختامى جاء مليئاً بالعبارات المكررة: إدانة، شجب، دعوة المجتمع الدولى للقيام بمسؤولياته.. عبارات استهلكها الزمن وفقدت تأثيرها، حتى بدت وكأنها مجرد محاولة لملء الفراغ الإعلامى لا أكثر. لم يتضمن البيان خطوات عملية، ولم يوجه حتى رسالة ردع سياسية حقيقية لإسرائيل.

هذا الضعف الذى تجلى فى مخرجات باهتة لم يكن مجرد إخفاق سياسى عابر، بل كان بمثابة هدية مجانية لإسرائيل، التى قرأت المشهد العربى جيداً وفهمته الرسالة: لا أحد سيفتح فى وجهكم، فما كان منها إلا أن قررت اجتياح غزة برزاً، فى أوسع عملية عسكرية منذ سنوات، وكأنها تقول للعالم: نحن نفعل ما نشاء، ولن يحاسبنا أحد.

إن ما حدث فى غزة بعد القمة لم يكن منفصلاً عنها، بل كان نتيجة مباشرة لمخرجاتها الباهتة. فحين يفشل العرب فى صياغة موقف موحد، ويكتفون بالشعارات، فإن إسرائيل تجد نفسها فى موقع القوة والقدرة على فرض الأمر الواقع.

اليوم، لم تعد المشكلة فى عدوان إسرائيل وحدها، بل فى عجز النظام العربى الرسمى عن الارتقاء لمستوى التحديات، القمة فى الدوحة كانت اختباراً حقيقياً، فشل فيه العرب، بينما استغلت إسرائيل هذا الفشل لتتحدى أكثر، ضاربة بالقانون الدولى عرض الحائط، وموجهة صمعة للعالم بأسره.

القمة العربية فى الدوحة لم تتجج فى أن تكون نقطة تحول حقيقية، فالواقف الإعلامية والبيانات لا تكفى لمواجهة آلة قذرة من العدوان والاحتلال. المطلوب إجراءات صارمة، تحركات قانونية، عزل دبلوماسى، دعم حقوقى، وضغوط اقتصادية وسياسية حقيقية.

ولعل من أبرز مخرجات هذه القمة هى كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى التى أحدثت صدى واسعاً فى الأوساط العربية والدولية، وفرضت نفسها على الصفحات الأولى فى الصحافة العربية، التى توقفت معلولاً عند تصريحات الرئيس بشأن

اتفاقيات السلام وسياسات إسرائيل، وقد تحول الخطاب إلى محور رئيسى لتغطيات الخبراء والمراسلين المتخصصين فى الشأن العربى، نظراً لما حملته من رسائل مباشرة إلى الداخل الإسرائيلى وصناعات القرار فى تل أبيب، خاصة بعدما وصف إسرائيل صراحة بأنها «العدو»، فى خطوة وُصفت بأنها الأولى من نوعها فى الخطاب الرسمى المصرى منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩.

المطلوب الآن ليست بيانات جديدة، بل إرادة سياسية حقيقية، وخطوات عملية على الأرض تعيد الاعتبار لقدرات الدول والشعوب العربية وتضع حداً للغطرسة الإسرائيالية. أما الاكتفاء ببيانات الشجب، فلن يعنى سوى شيء واحد: أن إسرائيل ستواصل عدوانها، والعرب سيواصلون الاكتفاء بالترج.

Khalededrees2020@gmail.com

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

الكلمة التى نطقها الرئيس فى القمة العربية

بالعربية لم تكن مجرد خطاب خارجى ولا نابع إلا عنها إنما كانت أقوى كلمة فى القمة.. الكلمة كانت شاهقة جامعة عبر فيها الرئيس عن أكثر من ١٠٠ مليون مصرى، وجمعت الكلمة عدة رسائل إلى الكيان الصهيونى وإلى العالم العربى والإسلامى وكذلك المجتمع الدولى.

كان أبرز ما لفت انتباه وسائل الإعلام العالمية هو وصف الرئيس للكيان الصهيونى بأنه عدو وهو الوصف الذى أُلحج مصدر المصريين بصفة خاصة والعرب والمسلمين بصفة عامة وكل أنصار السلام فى العالم. وكذلك كانت الرسالة التى وجهها الرئيس فى كلمته إلى الإسرائيليين رسالة قوية وغير مسبوبة خاصة عندما قال «إن ما يعزى حاليًا يقوض مستقبل السلام، ويهدد أمنكم وأمن جميع شعوب المنطقة. وضع العراق أمام أى فرض لى اتفاقيات سلام جديدة، بل ويجهض اتفاقيات السلام القائمة مع دول المنطقة، وجهاً ستكون المواقف وخيمة وذلك بعودة المنطقة إلى أجواء الصراع وضباب ما تحقق من جهود تاريخية لبناء السلام ومكاسب تحققت من ورائه وهو لمن سندفعه جميعاً بلا استثناء، وكان أجمل ما قال الرئيس فى هذه الرسالة عندما وجه حديثه للإسرائيليين قائلاً: لا تسمحوا بأن تذهب جهود أسلافنا من أجل السلام سدى ويكون اللطم فيها بلا جدوى.

رسالة الرئيس للإسرائيليين وصفه للكيان الصهيونى بالعدو أحدثت زلزالاً مدوياً فى وسائل الإعلام الإسرائيالية، فقد قالت صحيفة «يسرائيل هاياروم» إنه من بين جميع حكام الدول العربية، خطف حاكم القاهرة الأضواء وأشار ضمناً إلى إسرائيل على أنها «عدو».

وقالت الصحيفة العبرية، صحيح أن هذا تحذير، لكن يجب ألا نتجاهله إسرائيل.

وشادت هيئة البث الإسرائيالية، عن تصريح السيسى الذى هو تهديد أم تحذير؟ مؤكدة أن رسالة الرئيس المصرى لإسرائيل فى قمة الدوحة تحمل خطورة بالغة ضد إسرائيل.

وقال موقع «strugim» الإخبارى الإسرائيلى، إن السيسى أصدر تحذيراً خطيراً تجاه إسرائيل لأول مرة منذ توليه حكم مصر، بل هدد بالنهاية الثقافية للسلام بين البلدين.

وأضاف الموقع العبرى أن الرئيس المصرى هدد فى القمة العربية – الإسلامية المطارة من أن تصرفات إسرائيل قد تؤدى إلى «النهاية الثقافية للسلام» بين البلدين.

وأشار موقع «كيبا» الإخبارى الإسرائيلى إلى أن تهديد السيسى بإلغاء اتفاقية السلام هو حدث خطير فى علاقات البلدين منذ توقيع الاتفاقية عام ١٩٧٩، حيث صرح السيسى أن اتفاقيات السلام بين بلاده وإسرائيل هى خطرها فى عتاق التطورات الأمنية الأخيرة بقطاع غزة.

وقالت يديوت إن رئيس مصرى خاطب الإسرائيليين قائلاً: «لا تدعوا جهود أجدادنا من أجل السلام تذهب سدى».

السيسى نفسه، قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيالية، إن وصف السيسى لإسرائيل بالعدو سابقة لم تحدث من قبل فى تاريخ علاقات بين البلدين، كما أن تهديد بإلغاء اتفاقيات السلام، لم تعه إليه إسرائيل من قبل.

هكذا تحدث الرئيس وهذه كانت رسالته وهذه هى الأصداء المدوية للكلمة والرسالة معاً وهنا يكون الفخر والمزعة.

رغم أنف «ترامب»

«من أجل فلسطين».. هوليوود تقاطع سينما إسرائيل



ارتداء الكوفية الفلسطينية، مؤكداً فى حوارات صحفية له: أنه لن يتعامل مع أى استديو سينمائى أو شركة إنتاج تدعم الإبادة الجماعية فى غزة.

وقال خافيير بارديم: «حركة (عاملون فى السينما من أجل فلسطين) لا تستهدف أى فرد بناء على هويته، بل تستهدف شركات ومؤسسات السينما المتواطئة فى تسويق الإبادة الجماعية الإسرائيالية فى غزة على أنها مناظر طبيعية وعادية».

يذكر أن حركة «عاملون فى السينما من أجل فلسطين» Film Workers for Palestine، تأسست فى ٨ سبتمبر الجارى، ووصل عدد الأعضاء نحو ٨ آلاف من صناعات السينما العالمية، من بينهم نجوم ونجمات ومخرجون ومؤلفون ومديرو تصوير.

وأصدرت الحركة بياناً، يُطالب بوقف المذابح الإسرائيالية فى غزة، ورفض العمل مع المؤسسات الفنية والثقافية الإسرائيالية، حال استمرت سياسات الاحتلال الإسرائيلى تجاه المدنيين والفصل العنصرى.

وهذه ليست الوسيلة الوحيدة التى عبّر بها نجوم هوليوود عن دعمهم للقضية الفلسطينية بل سبق وارتدت عدد من النجوم الكوفية الفلسطينية وديبوتا بلم فلسطين ضمن فعاليات مهرجان فلسطين الذى انقضى منذ أيام وأهدى فيه المهرجان جائزة الأسد الفضى لفيلم «صوت هند رجب»، وأثار عرضه إعجاب العالم وتصفيقا حادا حيث تناول قضية الفتاة الفلسطينية «هند».

تقرير- أمل البرغوثى:

«عاملون فى السينما من أجل فلسطين»، حركة أطلقها مجموعة من نجوم هوليوود تدعم الفلسطينيين، وتواجه المذبحة الإسرائيالية الغاشمة التى تسعى لإبادة الشعب الفلسطينى الشقيق، وإنهاء القضية الفلسطينية التى تتطور يوماً بعد يوم من سابقة إجرامية لم يحدث لها مثيل.

جاءت تلك الحركة كتعبير وصوت من نجوم العالم، للتعبير عن غضبهم ضمن فعاليات حفل توزيع جوائز إيمى ٢٠٢٥، الذى انتهى منذ أيام، وتعتبر هذه الحركة دعوة لمقاطعة سينما إسرائيل حول العالم، ورفض العمل مع المؤسسات والشركات الإسرائيالية المتواطئة فى مذابح الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطينى.

وتضم الحركة حتى الآن نحو ٨ آلاف عضو من العاملين فى صناعة السينما الأمريكية ورموز السينما العالمية، من بينهم: أوليفيا كولمان، وإيما ستون، ومارك راهالو، وتيلدا سوينتون، وخافيير بارديم، وأيو إديبيري، وسوزان ساراندون، وزير أحمد، واليوت بيچ، وأندرو غارفيلد، وبرايان كوكس، وسينيثيا نيكسون، ومن المخرجين البارزين، مثل: أفا دوفيرناى، ويورغوس لانثيموس، ويوشى رابلي، وجوشوا أونيهايير.

وهفت النجمة الأمريكية هانا إينيندر، خلال استلامها جائزة إيمى الأولى، قائلة: «فلسطين حرة»، بينما حرص النجم خافيير بارديم، على



